انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
twitter@bnder22
دالي محمد الخمسان

«مشعل الأحمد قامة وطن»

يعتبر نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد من الشخصيات الوطنية المؤثرة ،وله جهود مميزة في تطوير مؤسسة الحرس الوطني، التي نفتخر جميعا بما قامت به من أعمال بطولية ومهام قتالية في الدفاع عن تراب الوطن وهي شريك فعال في المنظومة الأمنية مع أجهزة الشرطة والجيش.
وقد قام الشيخ مشعل الأحمد بتسخير جل وقته في وضع الخطط لتطوير هذا الصرح العسكري المميز لمتابعته واهتمامه المستمر برفع مستوى التدريب العسكري والتحصيل العلمي لمنتسبي الجهاز.
وكما هو معروف فإن الشيخ مشعل الأحمد قد رسم سياسة مميزة لقبول أبنائه الطلبة الراغبين بالالتحاق في قوة الحرس الوطني بإجراء القرعة في اختيار المقبولين الذين تنطبق عليهم شروط القبول، وهي طريقة عادلة ومرضية، حيث يشعر الجميع بالمساواة وعدم التمييز ونتمنى أن تعمم وتطبق نظرية الشيخ مشعل الأحمد على الأجهزة العسكرية الأخرى بعيدا عن الواسطة والتحيز.
وللشيخ مشعل أياد بيضاء في رعاية الموروث الشعبي وله بصمة واضحة في تطور الشعر في الكويت بدعمه وتشجيعه ومتابعته من خلال ترؤسه لديوانية شعراء النبط ورعايته للشعر والأدب الشعبي وأبدع الشاعر نصار سطام الخمسان حين قال:

من عادتك تبذل على الطيب مجهود
تتعب على أمجادك أبد ما تبالي
صعب على مثلك يجي فيه منقود
اسمك وفعلك راسي كالجبالي
ترقى على رأس الصعيبات بصعود
يبين فعلك وأن تهيا مجالي..

صفات كثيرة وسمات طيبة يتمتع بها الشيخ مشعل الأحمد الذي هو بحق «قامة وطن» فتواضعه وتواصله ومشاركته أبناء وطنه في أفراحهم وأحزانهم لها أثر كبير في المجتمع وتبقى راسخه في القلوب والعقول، وهذه المواقف الكبيرة لابد أن يشار لها حبا ومدحا وتقديرا في شخصه الكريم حفظه الله، وأدام عليه موفور الصحة والعافية ورفع قدره كتقديره لأخوانه وأبناء شعبه الذين يبادرونه محبة وتقديرا واعتزازا.

صدى الأحداث

almutairiadel@hotmail.com
عادل المطيري

ائتلاف «حدس» مع «حشد»

كنت أتمنى لو جمع ائتلاف قوى المعارضة الكويتية فعلا كل القوى السياسية في الكويت كما كان هدفه عند الإنشاء، ولكن وبعد ما يقارب الشهرين من إعلانه يبدو انه أصبح فقط «ائتلاف حشد مع حدس».
فنظرة خاطفة على مكونات الائتلاف المعارض كفيلة بإعطائك الحقيقة المرة، وهي ان العناصر المؤثرة في هذا الائتلاف هم فقط كتل العمل الشعبي «حشد» والحركة الدستورية الإسلامية «حدس».
أما محاولة الزج بالأغلبية البرلمانية السابقة أو ما تبقى منها في الائتلاف فقد أضعفه ولم يقوه، وخصوصا بعد أن أعلن البعض منهم عدم إيمانه بمبادئ الحراك الشبابي كالحكومة المنتخبة وقانون الهيئات السياسية الأحزاب.
وبخلاف حشد وحدس، لم يتبق سوى منظمة العمل الكويتي «معك» والتيار التقدمي، وهم تجمعات نخبوية لا تتمتع بشعبية بين صفوف شباب الحراك.
ربما النجاح الوحيد لائتلاف قوى المعارضة هو في استقطاب القوى الشبابية والمتمثل في تواجد الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة وتجمع «حدم» الشبابي، ولكن يقابل هذا النجاح إخفاق كبير من قبل الائتلاف في استقطاب الليبراليين كتجمع المنبر الديموقراطي والتحالف الوطني وخلو الائتلاف أيضا من الراديكاليين الإسلاميين كالسلفية العلمية وحزب الأمة الإسلامي.
وعلى صعيد النقابات وجمعيات النفع العام لا وجود لهم باستثناء الاتحاد الوطني للعمال، وهو بالمناسبة يختلف عن الاتحاد العام لعمال الكويت، وهنا يجب أن نتوقف كثيرا ونتأمل في النقابات والجمعيات التابعة لحشد ولحدس خصوصا، فجمعية المعلمين ونقابة البترول ونقابة الخطوط الكويتية والجمارك وجمعية المحامين وجمعية حقوق الإنسان، كلها تعمل في قطاعات وأنشطة مهمة جدا، ويتوزع انتماء منتسبيها بين التكتل الشعبي وحدس، ومع ذلك لم تنضو حتى هذه اللحظة تحت قوى ائتلاف المعارضة.
ومن المؤكد أن الحركة الدستورية الإسلامية «حدس» لم تدخل بكل قوتها في المعارضة إلى الآن، وربما لن تفعل لأنها تبحث دائما عن الصفقات الخاصة بها ولا تضع اعتبارا للمصلحة العامة.
أما كتل العمل الشعبي فكل طموحها عودة الأصوات الأربعة ويسيطر عليه الهاجس الانتخابي، ولكن وتحت وطأة تأثير الحراك الشبابي تبنوا فكرة الحكومة المنتخبة والهيئات السياسية، كما ان التكتل الشعبي يسعى دائما لتزعم الحراك السياسي ولو كان بمحاربة أطراف إصلاحية مؤثرة كتنسيقية الحراك وبعض المستقلين، مما افقدهم جزءا مهما من الشارع السياسي.
نتمنى على قيادة الائتلاف المعارض الذي نؤيده، ان يصحح أخطاءه قبل أن يطلق فعاليات، لأننا مع كل جهد إصلاحي.
وقديما قالوا «عد رجالك وأورد الماء»، حول الماء حيث تنتظركم الحكومة بكل ثقلها، والتي يبدو أنها تشجعت من تفكك المعارضة وأقدمت على تصريحاتها الأخيرة بعدم الحوار أو الرضوخ لتهديدات لمعارضة أو حب خشمها.
ملاحظة ختامية: «كتل العمل الشعبي وبعد أن شكلت مكاتبها ولجانها، فتح باب الانتساب إليها، والى كتابة هذا المقال لم تنشر مبادئها ولا أهدافها، وهذا يسيء إليها ويظهرها بأنها بحاجة إلى أتباع ليس لهم فكر ولا دور».

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

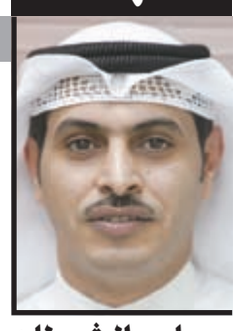

مساعد الشيطان يتحدى!!

قبل 25 عاما شاركت في مسرحية قصيرة في احد المهرجانات الثقافية، ولم يكن اختيار القائمين على المسرحية لي بسبب موهبتي في التمثيل التي لا أملكها أصلا، بل لأنهم كانوا بحاجة إلى كومبارس صامت يؤدي دور «مساعد الشيطان»، كما لم يكن اختيارهم لي بسبب قدراتي «الكومبارسية» بل لأنهم يومها لم يجدوا أمامهم غيري بعد أن اعتذر الكومبارس الأصلي عن عدم الحضور، وقبلت بالدور أصلا لأنه لم يكن يتطلب مني سوى الوقوف صامتا طوال العرض حتى يقول زميلي الذي يلعب دور الشيطان في المسرحية «احضر لي الجمر»، ودوري كله ينحصر بالإضافة إلى الوقوف صامتا طوال العرض في أن احمل مبخرا مملوءًا بالجمر من أقصى المسرح إلى منتصفه، حيث يقف الشيطان ليلقي بوسطه مجموعة من قطع البخور ليتصاعد دخانه ويصرخ بجملة«سأريهم ما سأفعل» ثم يضحك ضحكته الشريرة وسط سحابات دخان البخور ليكمل بعدها دوره ومن ثم أعود إلى حيث كنت أقف كمزهرية في «بيت عزابية». الصالة كانت ممتلئة عن آخرها والحضور يتعدى الـ 300 شخص والذين حضروا ليشاهدوا عرضا مسرحيا توعويا جادا، وكنت أقف كما طلب مني، وعندما حان أداء دوري ذهبت لحمل المبخر الحديدي كما يقتضي الدور، ولكن ولأن حرارة الجمر كانت قد تسللت إلى حديد المبخر دون علمي، ما إن لمسته حتى احترقت يداي وهنا صرخت لا شعوريا من الألم بطريقة هستيرية، ولكن وعلى الرغم من الألم والحرارة الشديدة إلا أن ذلك لم يمنعني من أن أؤدي دوري، ومعها بدأت بمحاولات يائسة لحمل المبخر الحديدي فتارة أحاول حمله بواسطة تغطية يديّ بأكمام قميصي وتارة بتغطية يديّ بعباءة الشيطان السوداء التي أرتديها، وكل هذا وانا ومع كل محاولة كنت أصرخ من الألم، لم أنتبه خلال محاولاتي الإخلاص بأداء دوري إلى أن الجمهور بدأ يغرق في الضحك، بل إن عدوى الضحك وصلت إلى زملائي الممثلين والمخرج وكل من كان يقف خلف الكواليس، بمن فيهم «عبد المحجوب» عامل الشاي، وغرق الجميع في وصلة ضحك، حاول معها الممثلون إكمال ما تبقى من المسرحية رغم أن بعضهم نسي جمل حواره من الموقف دون ان احضر المبخر الساخن، وهو ما اضطر المخرج لأن يقوم بمحاولة يائسة لإنقاذ المسرحية فقام بسحبي من المنصة، وعيناه تكادان تدمعان من شدة الضحك.
المفارقة أنني أصبحت يومها بين الجمهور أشهر من الشيطان نفسه، أعني زميلي الممثل الرئيسي الذي أدى دور الشيطان، وسبب شهرتي المؤقتة أنني ولسبب لا دخل لي فيه قمت بتحويل مسرحية جادة إلى مسرحية هزلية.
لم استذكر هذه الحادثة التي مضى عليها أكثر من ربع قرن، إلا بعد أن رأيت أن مساعدي شياطين السياسة لدينا يصبحون أكثر شهرة من شياطين السياسة أنفسهم في أحيان كثيرة.
ولنكن أكثر وضوحا، الدمى السياسية التي يحركها سادة الدمى من خلف الكواليس اصبحوا اكثر شهرة من سادتهم، ذلك أن الدمى يخوضون حروب الوكالة نيابة عن سادتهم.
مشكلتنا باختصار أكثر، أن الصراع السياسي في معظمه والذي نراه اليوم في أي معترك سياسي هو انعكاس لصراع الكبار للنفوذ، والمصيبة أن لا الدمى ولا سادة الدمى يدفعون فاتورة الصراع، بل نحن الشعب ندفعها من مشاريع بلدنا ومستقبلها ومستقبلنا ومستقبل أولادنا، بل وندفعها دون رغبة منا في امن واستقرار بلدنا في بعض الأحيان، وهذا يجب أن يتوقف تماما، فلم يعد لدينا ما ندفعه أكثر ولن ندفع أكثر.
توضيح الواضح: خمسة أو ستة أو حتى عشرة متهاوشين... إحنا الشعب شكو؟

من الديرة

alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

الشباب.. والقدوة

منذ زمن ليس بالبعيد كنا نسمع من أجدادنا وآبائنا عن القدوة في حياة الإنسان وأهميتها، وأنه لابد أن يكون للشباب قدوة تتمثل أمام أعينهم بما حققوه من إنجازات، وكانت تلك القدوة في ذلك الوقت إما عالما مشهورا أو طبيبا تتنادى به الألسنة، أما الآن فقد أصبحنا نلقب بجيل الإنترنت، غابت عنا القدوة الصحيحة والمثل الأعلى في الحياة، وبمعنى أصح وأوضح أصبحت قدوة معظم شباب جيلنا تتمثل في أحد المطربين أو اللاعبين فتراه يقلد هذا المطرب أو ذاك اللاعب فيما يفعله من تسريحات للشعر أو اللبس فقط دون الاستفادة من الجانب الإيجابي لهذا الشخص، والسؤال الذي أود طرحه هو: أين دور علمائنا ومشايخنا؟ إنني أناشد شيوخنا أن يتجهوا إلى إنقاذ هذا الجيل من الاستهتار الذي يعيشه دون مبالاة بما يحدث حوله من تقدم المجتمعات، وأن يحثوا الشباب على النهوض بالأمة بدلا من أن يطالعونا كل يوم على شاشات الفضائيات بكل ماهو جديد في عالم الفتاوى، وأتساءل أيضا: أين علماؤنا الذين أفنوا جهدهم في العلم حتى يرتقوا بنفسهم ومجتمعهم؟، ألسنا جزءا من المجتمع؟
هل كلنا الآن أو معظمنا نريد أو نحلم بأن نكون لاعبين للكرة أو مطربين تشير إليهم الأيادي؟
لماذا لا نريد أن نكون علماء أو أطباء كما أشرت سلفا، هل أصبح ذلك عيبا أو حراما، للأسف لو توجهت بهذا السؤال إلى معظم الشباب في هذا الوقت، وسألته: ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟ سيرد ويقول أريد أن أكون لاعبا مشهورا أو مغنيا معروفا، هذا هو كل ما يهمه للأسف.. وللأسف هذا يجعلنني أقول إننا جيل آسف أن يكون سلبيا فهو لا يهتم سوى بالغناء.. وأختم كلامي بقوله تعالى وهو خير الكلام (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة).

خفايا ساطعة

n.alalimi@live.com
ناصر العليمي

المعنى الحقيقي لمصطلح «الوهابية»

محمد بن عبدالوهاب بن داود، ولد سنة (1115هـ ـ 1703م) في «العيينة» من بلاد «نجد»، ونشأ بها وحفظ القرآن، وتلقى العلم عن أبيه الذي تولى القضاء في بلدان العارض من أقاليم نجد منذ سنة (1139هـ ـ 1726م) وحتى وفاته سنة (1153هـ ـ 1740م).
كان شديد الذكاء فذهب إلى مكة وحج وهو في سن الشباب، وأخذ عن علمائها ثم قصد المدينة المنورة وأقام بها نحو شهرين، وعاد إلى بلده فاشتغل بدراسة الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل.
سافر إلى البصرة وأقام بها 4 سنوات، وقضى في بغداد 5 أعوام، وفي كردستان عاما واحدا، وهمذان عامين، كما زار أصفهان وقم.
وعندما عاد إلى بلده كان قد تزود برصيد وافر من العلم والمعرفة فهاله ما قد شاع بين الناس من بدع وأوهام، مثل: تقديس الأولياء، والتبرك بالقبور، وغير ذلك مما يشوب عقيدة التوحيد، ويعد مظهرا من مظاهر الشرك وفساد العقيدة.
كان حنبلي المذهب، فاستنكر كثيرا من البدع الفاشية بين المسلمين ورأى فيها شركا بالله، ودعا إلى التوحيد وتنقية الدين من البدع وطرح كل ما لم يرد في القرآن والسنة من الأحكام والتعاليم والرجوع بالدين إلى فطرته النقية وبساطته الأولى، والعودة إلى التوحيد الخالص، فأطلق على حركته اسم «التوحيد» وعلى أتباعه اسم «الموحدين»، أما اسم «الوهابيين» الذي عرفوا به فقد أطلقه عليهم خصومهم من أهل البدع والأهواء المنحرفة، واستعمله الأوروبيون للتنفير والاستهزاء وتشويه عقيدة التوحيد الصحيحة وأتباعها، حيث قامت دعوة ابن عبدالوهاب على فكرة التوحيد، فالتوحيد أساسه الاعتقاد بأن الله وحده هو خالق الكون والمسيطر عليه وواضع قوانينه التي يسير عليها وليس في الخلق من يشاركه في خلقه ولا في حكمه وليس في الوجود من يستحق العبادة والتعظيم سواه.
انتقل محمد بن عبدالوهاب إلى «الدرعية» سنة (1157هـ ـ 1744م) التي كانت مقر آل سعود وهناك عرض دعوته على أميرها محمد بن سعود فقبلها وتعاهدا على الدفاع عن الدين الصحيح ومحاربة البدع ونشر الدعوة في جزيرة العرب، وأعلن الأمير محمد بن سعود مناصرته لدعوة التوحيد.
وبدأت الدعوة تنتشر بين القبائل والبلاد المجاورة، فلم تمض سنوات عدة حتى عمت معظم بلاد نجد، وحارب الأمير محمد بن سعود كل من يقف ضد دعوة التوحيد إلى أن توفي سنة (1179هـ ـ 1765م) فخلفه في تلك السنة ابنه الأمير عبدالعزيز بن سعود، وكان من أنصار التوحيد، فشهدت الدعوة في عهده نموا وانتشارا كبيرا، وامتد نفوذه السياسي إلى معظم بلاد «نجد» وتجاوزها إلى بعض أنحاء الحجاز وأطراف العراق.
وفي نهاية ربيع الآخر (1206هـ ـ 1792م) توفي الإمام محمد بن عبدالوهاب بعد أن انتشرت دعوته وظلت تنمو ويتسع نفوذها ويزداد أتباعها، وشعرت الدولة العثمانية بالخطر يقترب منها، وأن الحجاز يوشك أن يخرج من قبضتها، وهو أمر في غاية الخطورة والحساسية، فالحجاز يمثل السيادة الروحية على العالم الإسلامي كله نظرا لوجود الحرمين الشريفين فيه، وفقده يعني زوال السلطة والزعامة الدينية التي يتمتع بها العثمانيون، فاستنجد العثمانيون بمحمد علي باشا ـ والي مصر حينئذ ـ وطلبوا منه تجهيز جيش لمحاربة أتباع دعوة التوحيد، فظلت باقية وانتشرت في كثير من الأقطار الإسلامية كالهند، والجزائر، واليمن، وتأثر بها في مصر عدد كبير من العلماء من أمثال: جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده وتلميذه محمد رشيد رضا.
ولا تزال دعوة التوحيد السلفية الوسطية تجتذب المزيد من الأتباع والأنصار كل يوم في مواجهة ذلك الطوفان الهائل من المحاولات المستمرة لتشويهها من أهل البدع والأهواء والتغريب وإطلاق مصطلح «الوهابية» للاستهزاء.

بدون نظارة

www.abdullahalsaleh.com
عبدالله محمد الصالح

تلبس ماركات أو أنت الماركة

اعتراف في محله أن نعلن هوسنا بالماركات وأنه بمجرد اقتنائنا للماركة العالمية الفلانية نشعر بالفرح والرضا عن النفس. فاليوم يتشابه لباس الغني والفقير لدرجة أنك لم تعد تفرق بين من رصيده مصاب بسمنة بالملايين وذاك الذي رصيده يتأوه من الجوع. ونحن هنا لا نعاتب الغني إن اقتنى الماركات فهو أهل لها وهي بالأصل وجدت له، لكن اللوم والثبور على الفقير الذي أريده «بكلمة راس» كما يقولون.
نتفهم شعورك وأنت تتمخطر أمام أصدقائك مظهرا الماركات بأسعارها الباهظة، وهم أيضا متفهمون أن راتبك لا يسمح باقتناء هذا، فتجدهم يبدون إعجابهم فتفرح بدورك، ويخفون عنك ضحكاتهم على حالك لأنك تتشبه بالأغنياء وما أنت إلا موظف بسيط تخشى التأخر عن العمل فيخصم من راتبك، وفي هذه الحالة أنت تقتني ما لا تملك لإرضاء من يعرف أنك على باب الله.
وقد تتساءل: هل أهجر الماركات؟ الجواب: كن أنت الماركة. فتقول: كيف ذاك يا متفلسف؟
ألا تلاحظ معي أن الغني أو المشهور لو ارتدى أي شيء يعجب به الناس، ويثير فضولهم ليتساءلوا :من أين اقتنيتها؟ بالرغم من أن لباسه قد يكون عاديا وفي المقابل لباسك أبهى ومع هذا كلمات الثناء على هندامك شحيحة.
السبب يا عزيزي أن الإنسان هو مصدر التأثير في الناس، لا ما يرتدي، فالإنسان الواثق من نفسه يرى لباسه جميلا، فيقتنع به الآخرون، وأبدا لن يستجدي رضا الناس بالتكلف والتصنع والتدين فهو بذلك يكسب احترامهم ويسرق لبابهم فيتحول إلى ماركة.
وانظر إلى الإعلانات التجارية ترى المشهور يسوق لأي منتج وينجح لأن الناس رأت أنه الماركة واختياره مهما كان فسيكون محل إعجاب الجماهير ،مع العلم أنه إعلان مدفوع الثمن.
ونشير إلى أنه ليس بالضرورة أن تكون غنيا أو مشهورا لتصبح ماركة، فالناجح يتربع على رأس هرم الماركات، والناس تكن له كل الاحترام والتقدير على إسهاماته في الحياة، ولو لبس ما يشاء الناس فلن ترى ماركات ثيابه لأنه ماركة بحاله في حله وترحاله.